Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقاء سريع مع «مدحت عاصم»*

الفنان الذى يعيش الربيع فى أيام الخريف :
مارست الرياضة .. وأحببت السياسة وعشقت الفن

فى العشرين من فبراير القادم يضىء له أصدقاؤه سبعين شمعة للاحتفال بعيد ميلاده كما تعوَّد كل عام . وما أكثر أصدقاءه وأحباءه ! . فهو فنان يحمل فى قلبه كل الحب لكل شىء ولكل إنسان .. أمضى حياته يعطى ولا يطلب الجزاء أو التقدير .. وفى الشهر الماضى اختاره المجلس الأعلى للفنون والآداب للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى الفنون .

كنت وأنا فى طريق للقاء (مدحت عاصم) أحاول أن أستعيد كل ما إختزنته ذاكرتى من معلومات موسيقية ، فقد كنت أظن أن حديثى معه سيكون حول الموسيقى الشرقية والسماعيات والأدوار ، فأنا لم أكن أدرى أنى فى طريق إلى الأديب والمصور والسياسى والموسيقى « مدحت عاصم » .

بدأ حديثه معى حول مشاكل الحياة اليومية .. ومشاكل الصراعات الدولية ، ثم أجاب بابتسامة على كل علامات الاستفهام التى ارتسمت على وجهى وقال : (بالحب تنتهى كل مشاكل هذه الحياة .. بالحب يعم الرخاء وجه الأرض ..

* يناير ١٩٧٩